

متحدة اذ قيل في حجرته وهي في بيته وهو مسكن
عائشة ومعلوم مما روي عنه ان ما فعله الظاهر
بمسكن من نصب الدرزين بين الاساطين التي
تلي الحجرة الشريفية حجر في طائفة من الروضة مما
يأتي بيت النبي صلى الله عليه وسلم ومع الصلاة فيها
قد قدمناه مع ما ثبت من فضلها ولذا الكثر ذلك
بعض العلماء وقد اورد ابن المراكبي له سلفا في ذلك وهو
ما حججه عمر بن عبد العزيز بن علي الحجج من جهة الروضة
كثرت قليل وقال السيد غلطا بل تترك منها طائفة
زادها في المسجد من تلك الجهة واما من روى صلى الله
عليه وسلم فكان درجته ومجلسه يجلس عليه صلى
الله عليه وسلم ويضع رجله عليه الثانية فلما روى الصدوق
جلس على الثانية ووضع رجله على الاولى فكل واحد
عمر جلس ووضع رجله على الارض فكل واحد عمامة
وقيل ذلك ست سنين ثم علا الي مجلسه صلى الله عليه
وسلم وكسي المنبر قطيعة ثم امر معاوية مروان
بالزيادة في المنبر فزيد من اسفله ست درجات
فتمافت الزيادة لصلح الزمان فحده بعض بني
العباس واتخذت بقايا اعداء من بيت صلى الله عليه
وسلم مساطا للمنبر كما ذكرنا في ذلك المنبر في الخبر
الاول فابدل مرة بعد اخرى حتى وضع المنبر الزخام
في محل ذلك معد ما للقبلة بمشربين في طائفة الحديد
وزيد في تحت ريفه الي جهة المشرق فاخذ من الروضة خمس

اصابع

اصابع انتقصها منها الثالثة والعشرون من العامة
من ابن عماد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من زيارته وزار ربي ابن ابيهم الخليل في عام واحد
ضمنت له علي الله الجنة وهذا القول باطل ليس هو
صريح به خبرنا ان الخليل لغير من هو له عن النبي صلى الله
عليه وسلم بل هو موضوع مختلف ولا يعرف بايضا لغير
الفاعل بالتحمانية وله بالسنن وحذف المفعول في
كتابنا نايب الفاعل علي الاول بل وضعه بعض
الجهلة والوضع عليه صلى الله عليه وسلم كبره بل قال
ابو محمد الحويضي انه كثر زيارته ابراهيم الخليل غير
مقترنة لتعاطي المسلمين لها وانما المنكر ما روي من
هذا المنس ولا تعلقه لزيارته الخليل بل حتى تقرت
مع الزياره المقترنة به بل تلك هي زيارته حرة
مستقلة تطلب كل انت ومثل ذلك اللفظ في وضعه
والكذب ينسبه للمصطفى صلى الله عليه وسلم قول بعض
العامة اذ اخرج اقدس حجابي اصير هاهنا بالذهاب
لبيت المقدس ويذهب فينور بيت المقدس ويرى
ذلك من تمام الحج فيعني وهذا باطل ايضا اذ لو شرع
لجان لذلك الاجابة المصطفى لانه الا سورة والقدوة
في زيارته القدس مستحبة لمضاعفة العمل في المسير
الاخصي كمنها غير متعلقة بالحج كحال ما ذكر قبلها
ولو جمعها وادرجها لهما لو فاعارا والا انه زاد في
الايضاح الملبقة والعشرون لوندل كلفي القاصد